المنهج الذي قدَّمتْه سورة الفرقان منهجٌ جديد للحياة في كل جوانبها، اقرأ السورة بنية أن تعرف ماذا قدم محمد ﷺ للعالم لتعيش ذلك!، وتذكَّر أنَّها سُمِّيتْ سورة الفرقان لأنَّها تُفرِّق بين المنهج الإسلامي وبين سائر المناهج، فقد ذَكرتْ أصولَ الانحراف للمناهج البشرية ثمَّ فرَّقت بينها وبين المنهج الإسلامي، فقد تكلمت السورة عن المنهج الكفري الإلحادي، والمناهج العلمانية والليبرالية، والحركات النسوية، والمناهج الجدلية، والمنهج الساخر -ترند الموسم-، ثم عرضت مصارع أعداء الأنبياء في ستِّ آياتٍ بشكلٍ عجيب، ثم رسمت لوحةً فنيةً للكون من ظلاله إلى أعماق بحاره، ثم خُتمت بما يُميِّز أتباع المنهج الإسلامي عن غيرهم ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ...﴾، أرأيتَ تلك الصفات الرفيعة لعباد الله؟!، هذا ما يرضاه الله، أمَّا البقية الباقية من مناهج الضلال ﴿مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي﴾.